التامة وعند ابي هاشم بحالة خامسة هي الموجبة لهذه الاربعة يسميها
بالالهية وهذا الضلال جاهم كما افاده في المواقف من اشتراك العنوان
مع انه كثيرا ما يعنون بالعارض فمن اين التماثل في الحقيقة بحيث اتحاد
العنوان ومفهوم الذات اعني ما قام بنفسه عارض للذوات المخصوصة المختلفة
الحقايق فانظره وما احسن ما في ش المقاصد آخر نفي الجسمية قال الشيخ
ابو منصور رحمه الله تعالى ان سالنا سايل عن الله ما هو قلنا ان اردت
ما اسمه فالله الرحمن الرحيم وان اردت ما صفته فسميع بصير وان
اردت ما فعله فخالق المخلوقات وواضع كل شيء موضعه وان اردت ما كنهه
فهو متعال عن المثال والجنس اه وسبق في مبحث الوجود شيء من هذا
ق وصفاته في حاشية شيخنا لا حاجة له لان صفات الله لا يقال
فيها غير كما لا يقال فيها عين اه وقد يقال مثل هذا القن لا يشدد فيه
هكذا مع تعلق غرضه بمزيد التوضيح وعدم الاكتفا بالتضمن واللزوم
في نفس تعداد الصفات خصوصا ومعنى ليست غيرا ليست منفكة
فلا ينافي ان لها مفهوما موجودا زايدا على الذات كما ياتي ق يقوم به تفسير
لينال وهو على حذف العايد اي ينال به بمعنى يتناوله ق ويجوز عليه تفسير
مراد ليقوم فليس المراد حقيقة القيام والاجتماع وجود الشيء وعدمه
والجواز امر اعتباري وقد وضح ذلك الملوي ق من الحوادث في السكتاني
ما نصه فيد ان المخالفة كما تجب له بالنسبة للحوادث تجب له بالنسبة
للممكنات التي تحدث بعد وهي اعم من الحوادث فلم خص وجوبها بالحوادث
قلت جوابه ان وجوده تعالى ان بنينا على انه معلوم بالضرورة كما قيل
به فلا توهم المماثلة الا فيما له مشاركة في الوجود وليس الا الحوادث
وان بنينا على ان وجوده نظري فتحدث المصنع عن المخالفة انما كان بعد
الحكم له بالوجود وجعله من صفاته فلم مماثلة لا تتوهم الا بالنسبة
للمشاركة في الوصف بالوجود والله اعلم اه ولك ان تلتزم القياس
او عموم المجاز ق كالاعدام الازلية هذا اسهو فان العدم الازلي

واجب

واجب للممكن كاسبق وولده جعله مثالا للعدم السابق لا للحوادث
السابقة فكل حادث فهو لاحق البتة ضرورة انه موجود بعد عدم واما مخالفة
تعالى للاعدام الازلية فمعلوم من وصفه بالوجود كاسبق اذ هي ليست شيأ
ولا موجودة ق الجرمية الجرم ضد العرض فهو المجوهر فتناول الجوهرات
عن تركب الجسمية وتشكل العرضية ان سلم ثبوتها ق او الكلية او بمعنى
الواو ق ولو ازمهما تثنية الضمير نظرا للفظ او فتامل فلا زم الجرم نحو
التحيز او الحركة والسكون والعرض القيام بالغير والكلية يلزمها الكبر
والجزئية الصغر الى غير ذلك ق اجسام يعني الطبيعية لا التعليمية
فانها عندهم اعراض اذ هي مقادير الامتدادات الثلاثة ق ان منة
جعل الزمن عرضا لا يسلم بعد ما عرفت ما فيه قال المحشيان يحمل على انه
حركة الفلك وهو على ما اشتهر من ان الحركة عرض وجودي مع انها
حميت فسرت باللون ولا يعني للكون الا الوجود كانت حالا او اعتبارا
وكذا الانتقال وانما الشاهد المتحرك والساكن نفسه فالحق ان دعوى
وجودية الحركة والسكون والحصول في المكان خفية ومحاولة العلامة
الملوي في قوله الا ممكنة ترجع للمصادرة فلذلك ساقها بصيغة
الترجي وسبق لك في تعريف الواجب وحدوث العالم الكلام في الجهة
والمكان بما يبطل كونها اعراضا وفي ش المص الجهة منتهى ماخذ الاشارة
ومقصد المتحرك واصله للسعد اي لان الانسان يتحرك في جهة يمينه
مثلا وليشير لها بهذه الجهة فيتناولها لا خرها الحقيقي والاعتباري
فافهم ق حدود ونهايات عطف خاص لان حد الشيء طرفه الشامل
لدولة ثم ان اراد الاسم فجوهر او المصدر اعني التحيز والانتهاء
فاعتبار لا عرض وجودي فلم يظهر كلامه ق ولا سبيل منها لواجب
الوجود اشار الى قياس من الضرب الاول من الشكل الثاني تقريره
الباري تعالى واجب ولا شيء من الجسم والجوهر والعرض بواجب
ينتج ان الباري تعالى ليس جسما ولا جوهرا ولا عرضا افاده العلامة